

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

١. قبل استخدام برنامج تيك توك كوسيلة تعليمية، كانت مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الكريم غوندانغ نغاجوك ما تزال منخفضة. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي التي بينت أن معظم الطلاب كانوا يواجهون صعوبة في فهم محتوى المحادثات باللغة العربية، والتعرف على المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسية، وفهم معنى الصوت المسموع. ويرجع ضعف هذه المهارة إلى أن عملية التعلم ما تزال تستخدم الطرق التقليدية ولا تستفيد بشكل كافٍ من الوسائل التعليمية المبتكرة والجذابة. ونتيجة لذلك، كان الطلاب يشعرون بالملل بسهولة، وضعف التركيز، وقلة الدافعية في التعلم.

ولكن بعد تطبيق استخدام تيك توك في عملية التعلم، شهدت مهارة الاستماع لدى الطلاب تحسناً ملحوظاً. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار البعدي التي كانت أعلى من نتائج الاختبار القبلي. كما ساعد استخدام برنامج تيك توك الطلاب على فهم المادة التعليمية بشكل أسهل، لأن التعلم تم تقديمه من خلال مقاطع فيديو قصيرة جذابة وتفاعلية ومدعومة بعناصر سمعية وبصرية واضحة، مما جعل الطلاب أكثر نشاطاً وحماساً وأسهل في فهم مادة الاستماع باللغة العربية.

٢. بناءً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار Paired Sample T-Test تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٠ < 0,05. وتدل هذه النتيجة على قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية (H_0)، وبذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام برنامج تيك توك له تأثير معنوي في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الكريم غوندانغ نغاجوك. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط أن قيمة الارتباط (R) بلغت ٠,٥٢٣، وهذا يدل على وجود علاقة إيجابية بدرجة متوسطة بين استخدام الوسيلة التعليمية ومهارة الاستماع لدى الطلاب.

كما أن قيمة معامل التحديد (R Square) البالغة ٠,٢٧٤ تشير إلى أن استخدام تطبيق تيك توك ساهم بنسبة ٢٧,٤٪ في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، بينما تأثرت النسبة المتبقية وقدرها ٧٢,٦٪ بعوامل أخرى خارج نطاق البحث. وبذلك ثبت أن تطبيق تيك توك فعال في استخدامه كوسيلة لتعليم اللغة العربية، لأنه يساعد على إيجاد جو تعليمي أكثر تفاعلاً وإبداعاً وتشويقاً ومتعة، مما يساهم في زيادة دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم في مهارة الاستماع

ب. الاقتراحات

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه حول تأثير استخدام برنامج تيك توك في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة الكريم الثانوية الإسلامية غوندانغ نغانجوك، تبين أن استخدام وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية له تأثير إيجابي في عملية تعلم اللغة العربية. وقد ساعد استخدام تيك توك كوسيلة تعليمية الطلاب على فهم مادة الاستماع بسهولة أكبر من خلال عرض مقاطع فيديو قصيرة جذابة وتفاعلية وسهلة الفهم. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت وسائل التعلم السمعية والبصرية قدرتها على زيادة دافعية الطلاب وانتباههم ومشاركتهم الفعالة أثناء عملية التعلم

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

ينصح المعلمون بالاستفادة من وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية بشكل أفضل، وخاصة تطبيق تيك توك كوسيلة لتعليم مهارة الاستماع. ويمكن للمعلم أن يقوم بإعداد أو اختيار مقاطع فيديو تعليمية جذابة وتفاعلية ومناسبة لمواد اللغة العربية، حتى يسهل على الطلاب فهم الدروس وتزداد دافعيتهم وحماسهم في التعلم.

٢. بالنسبة للطلاب

رجى من الطلاب استخدام برنامج تيك توك بطريقة إيجابية وحكيمة، ليس فقط كوسيلة للترفيه، بل أيضا كوسيلة لتعلم اللغة العربية. ومن خلال المحتويات التعليمية، يستطيع الطلاب تدريب مهارة الاستماع، وزيادة المفردات، وفهم المحادثات باللغة العربية بشكل أفضل، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

٣. بالنسبة للمدرسة

من المتوقع أن تقدم المدرسة دعما لاستخدام وسائل التعلم الرقمية من خلال توفير المرافق اللازمة، مثل خدمة الإنترنت، وأجهزة التعلم، وكذلك تدريب المعلمين على تطوير وسائل تعليمية مبتكرة وإبداعية، حتى تصبح عملية التعلم أكثر فعالية وحادثة.

٤. بالنسبة للباحثين القادمين

ينصح الباحثون القادمون بتطوير هذا البحث من خلال إضافة متغيرات أخرى مثل

دافعية التعلم، واهتمام الطلاب بالتعلم، وإبداع الطلاب، وكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأنماط تعلم الطلاب، حتى تكون نتائج البحث أكثر شمولاً وعمقاً.
٥. تطوير البحوث القادمة

من المتوقع أن تستخدم البحوث القادمة عدداً أكبر من العينات، وأن تشمل مراحل تعليمية مختلفة، بالإضافة إلى استخدام مناهج بحث وأساليب تحليل أكثر تنوعاً مثل الانحدار المتعدد، والمنهج المختلط، واختبار ANCOVA حتى تكون نتائج البحث أكثر دقة واتساعاً.

٦. تطوير تعليم اللغة العربية

يمكن أيضاً تطوير البحوث القادمة في مهارات اللغة العربية الأخرى مثل مهارة الكلام، والقراءة، والكتابة، مع الاستفادة من المنصات الرقمية الأخرى غير برنامج تيك توك حتى تصبح وسائل تعلم اللغة العربية أكثر تنوعاً وابتكاراً ومواكبة لتطور التكنولوجيا التعليمية الحديثة.